

رايتني بضم الفوقية رايت نفسي على قلب بفتح القاف وكسر
اللام وبعد الحقة الساكنة موحدة بفتح فتحة من ماؤها
ما شاء الله عز وجل ان اترع ثم اخذها مني ابن ابي قحافة
ابوبكر الصديق رضي الله عنهما فترع من البيوت ثوبا او ثوبين
دورا ودون وفي نزع ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فاستخالت اي الدولو في يده غربا
بفتح العين المحمودة وسكون الراء من الصغرا والكبرى فلم اربح شيئا
بسكون الموحدة وفتح القاف سببه من الناس بغير بفتح
اوله وسكون الفاء فربيه بفتح الفاء تسد يد الحجة اي امر سيدا
بفتح علة في غاية الاجادة ونهاية الاصلاح حتى ضرب الناس
حواله بظن وهو الموضع الذي تساق اليه الابل بعد السقي
للاستراحة وهذا مثال لما جرى للعلمين رضي الله عنهم في
خلافتهم وانتفاع الناس بهما بعده صلى الله عليه وسلم فكان عليه
السلام هو صاحب الامور كما يكمل قيامه وقررت قواعد الاسلام
ومهد اساسه وادفع اصوله وفروعه فخلقه ابوبكر رضي الله
عنه ونطمع دابر اصل الردة فخلقه عمر فانتسج الاسلام في زمانه تشبه
امر المسلمين بالقلب لما فيها من الما الذي به حياتهم
وامرهم بالمستقي لهم وليس في قوله وفي نزع ضعف حظ
من مرتبة ابي بكر وترجع لغيره انما هو اخبار عن قصر
مدة ولايته وطول مدة عمر وكثرة انتفاع الناس به
لا تتساع بلاد الاسلام واما قوله والله يغفر له في كلمة يدغم
بها المتكلم كلامه ونعمت الدعاء وليس فيها تعقيد
ولا شارة الى ذنب قال في الكواكب وسبق ذلك وعييره

في المناقب

في المناقب مع غيره وذكرته هنا طول العهد به ووجدته قال
حدثنا محمد بن اعلاء ابو كريب الحمداني الحافظ المحدثنا
ابو اسامة حماد بن اسامة عن يزيد بن عمار بن عبد الله بن
ابن عبد الله بن جده ابي بردة بن عبد الله بن عبد الله بن
عمار والحري عن ابيه ابي موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري
رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأجر
السائل ورما قال جاه السائل او صاحب الحاجة قال
لن عنده من اعطاه اشفقوا في حاجته لدي فلتنجزوا بسبب
شفاعتكم والى المصالح المعتبرة والواقي في الامور تنجزوا وهل هي
ساكنة او محرمة فان كانت ساكنة تعين كونها لام الطلب وان
كانت مكسورة اجعل كونها للطلب وكونها حرف جر وعلى الاول
تفيه دخول الامر على الفاعل المخاطب وهو قليل وعلى الثاني فيتم
كون الفاعل زائدة واللام متعلقة بالفعل المتقدم ويحتمل ان يكون
الفاعل زائدة واللام متعلقة بفعل محذوف اي اشفقوا فلاجل ان
تنجزوا امرتكم بذلك انتمي قلت والذي في نزع ابي بنه
ورويته بسكون اللام ويتضح الله على لسان رسوله ما شاء
ولا في ذرع من الجوى والسجلى ما يساى يظهر الله على لسان رسوله
بالوجوه والالهام ما قدر في علمه انه سيكون الحكيم سبق في باب
قول الله من يشفع شفاعة حسنة من كتاب الادب وفيه
قال حدثنا يحيى هو ابن موسى الجعفي ابو جعفر البجلي قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الصنعاني عن
مير هو ابن راشد عن عمام هو ابن منبه انه سمع ابا عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل احد